

يا خامنائي يا وريثَ رسالةٍ



قصيدة تخلِّد مقام قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي (دام ظلّه الوارف) وتشيد بمناقبه الجهادية والإنسانية، وفيها أبيات تحمل بشدة على المواقف الأميركية الخبيثة المسيئة لسماحته زعيماً للأمة الإسلامية الكريمة :

يا أيها الفخرُ العظيمُ ملاحما

سلامَ انتصاركُ مستغزاً طالما

يا خامنائي يا وريثَ رسالةٍ

جاءتْكَ مُلتزِماً تفيضُ مَكَارِماً

فلقد حملتَ أمانةً تعبا بها

أجبالٌ اضطربتُ وكنْتَ مُقاوما

ومضيتَ بالأبطالِ نحو تماعدٍ

وجعلتَ مِنْ إيرانَ طوداً حاسماً

وصبرتَ في جنبِ الإلهِ مجاهداً

أحقاداً اضطربتُ مَتَّ حريقاً عارماً

فطفأتْ نيراناً وذُدتْ مصابراً

وأطاعتْ بالزُهدِ الإمامَ القائماً

يا أيها المنصورُ وَسَطَ مصاعبٍ

جَمَّاتٌ ° ولَمَ تخشَ العدوَّ ° الغاشما

وهزأُتَ ° بالمغتربِّ ° وهو مكابِرٌ °

فلقمتَه ° حَجَّرا ° وخزيا ° دائما

وأذقتَ ° أمريكا صلابَةَ ° فائدي

خَمَّعتَ ° له الدنيا إماما ° حازما

سَلَمَتَ ° أياديكَ ° الشريفة ° مُلَاهِما °

للثائرين ° مدى الزمان ° عزائما

بُورِكتَ ° يا فَخْرَ ° الحسين ° مُثابِرا °

أَمْضَيْتَ ° في الشدائد ° أمرا ° عازِما

لم تُعْيدِكَ ° الأهوالُ ° وهي خطيرة °

ونوائبُ زَحَفَتِ° نَشَرُنَ جرائمًا

فصَمَدٌ° مُطِيرًا° تُحَشِّدُ هِمَّةً°

ورسَمَتَ مِنْهَا جَاءَ يَمُونُ مَحَارِمًا

يا مَعْلَمًا° مِّنْ نُّورِ أَحْمَدَ ساطعًا°

□ دَرْكُ سَيِّدًا° متراحما

لَكَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ذِكْرٌ عَاطِرٌ°

مِنْ عَطْرِ حَيْدَرَ° يَسْتَفِيضُ نَسَائِمًا

وَمَهَابَةٌ° يَجْتَوِي لَدَيْهَا كُلُّ مَن°

يَحْتَطِي° بِلُطْفِكَ° أَوْ يَزورُكَ° غَانِمًا

فَلَأَنْتَ° يَا شَيْلَةَ النَّبِيِّ° مُبَارَكٌ°

ولأنتَ فخرُ بني البتولِ أكارِمَا

ولقد حَبَاكَ اِبْنُ عَزَّةَ رائِدِ

مَلَأَ النُّفُوسَ تَوَاؤُماً وتراحِمَا

حتى غَدَتَ° إِبْرَانُ تَسَطَّعُ رِفْعَةً

وبنو الخمينيِّ العَظِيمِ مَلَا حِمَا

والثورةُ الكبرى نَشِيدَ تَعَاظُمِ

والنهضةُ العَظْمَى رِبْعاً قَادِمَا

بقلم الكاتب والإعلامي

حميد حلمي البغدادي

